

# بودولسكي يُظلم ويُظلم نفسه

أنه يقدم أداءً مميزاً. هذا حديث فينغر الأخير، إضافة إلى أن المباراة أمام نيوكاسل ستكون مباراة عودته أساسياً. بدأت المباراة وبودولسكي على مقاعد الاحتياط. لم يجرؤ على إعطائه ثقة البدء به، رغم تسجيله هدفين في المباراة الأخيرة ضد غلطة سراي التركي ضمن بطولة دوري أبطال أوروبا.

على بودولسكي أن يقف أمام تجاهله تماماً، وعدم الاكتفاء بالكلام أمام وسائل الإعلام. سوق الانتقالات الشتوية على الأبواب، وأندية من إنكلترا وألمانيا وإيطاليا أبرزها بوروسيا دورتموند وشالكه، ويوفنتوس ونابولي تسعى إلى التعاقد معه، وإن كان يحذوه أمل «أخرق» بالبقاء والعودة إلى ما كان عليه لحظة مجيئه، ذاك اللاعب الذي يحب مدربه أن يشاهده أمام المرمى، فلا يجب أن يلوم بودولسكي إلا نفسه، بعد أن وضع هو نفسه في هذا الموضوع. حاله كحال البرازيلي ريكاردو كاكّا أيام لعبه مع ريال مدريد تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. كثر الحديث عنهما، وتناقضت التصاريح، لكن بالنهاية خسر كاكّا نجميته. رحل إلى ميلان، ثم إلى أورلاندو سيتي الأميركي الذي أعاره إلى ساو باولو البرازيلي. صحيفة «أس» الإسبانية ذكرت أن هذا كان هدف مورينيو: عدم انتقال كاكّا إلى فريق كبير. لا يعلم أحد ما هو هدف فينغر تجاه بودولسكي، لكن إذا ما استمر على حاله، فهو بطريقة نحو الهاوية.



بودولسكي مطلوب من عدة أندية كبيرة (بيرن أوزكان - اف ب)

من 2009 إلى 2012، قبلها مع بايرن من 2006 إلى 2007، وأخيراً من 2012 حتى الآن مع أرسنال.

لقي هذا اللاعب إعجاب مدربي الأرسنال، الفرنسي أرسين فينغر غير مرة. لكنه الآن يتعرض للظلم الذي لاحقه عبر السنوات مع كولن. هناك سجل في موسمه الأخير 13 هدفاً، إضافة إلى إمراره سبع كرات حاسمة. وفي أول موسم مع «المدفعية» لعب 42 لقاءً، سجل خلالها 16 هدفاً و11 تمريرة حاسمة. وفي الموسم الثاني نزل العدد إلى 27 لقاءً مع 12 هدفاً و3 تمريرات حاسمة. واليوم يلزم مقاعد الاحتياط أكثر مما يدوس أرض الملعب كلاعب أساسي. لا شك أن الإصابة أخذت بعضاً من عطائه الكبير، لكن في معظم مشاركاته الأخيرة، كان يُثبت «بولدي» أنه لا يزال حاسماً للمباريات، ومنقذاً لفريقه.

بعدما كثر الحديث في وسائل الإعلام عن عدم سعادته بالخروج من تشكيلة أرسنال في أغلب الأوقات، خرج عن صمته غاضباً وقال: «بالطبع لا يمكنك أن تكون سعيداً عندما تخرج من الملعب بعد 60 أو 70 دقيقة، وبالطبع لا أكون سعيداً عندما أستعمل دوماً كبديل». حتى إن إصابة زميله في الفريق الفرنسي أوليفييه جيرو، لم تجد له المساحة التي يريدها للمشاركة كأساسي. كلما عاد ليذكر الموضوع، عاد فينغر وأكد أن لاعبه ضمن خطته المستقبلية، مع العلم أنه بلغ الـ 29 عاماً. لاعب مهم للغاية، ويقاؤه مع صفوف الفريق أمر أكيد، خصوصاً

يتجه مهاجم أرسنال الألماني لوكاس بودولسكي نحو الهاوية بنفسه، إذا ما سمع كلام مدربه الفرنسي أرسين فينغر. وبقي لاعباً لفريقه. فينغر، رغم كلامه عكس ذلك، لا يريده أساسياً. وقرصة بودولسكي في النجاة، قريبة: سوق الانتقالات الشتوية

## هادي أحمد

يُخاف على لوكاس بودولسكي أن يعود إلى خطته السابق، والبقاء داخل نادي أرسنال، رغم الظلم الذي يلاحقه هناك، في ملعب «الإمارات». أيام لعبه مع ناديه السابق كولن، حمل بودولسكي شارة القيادة لفترة طويلة، لخبرته، ولنجوميته، ولما تمكن من صنعه للفريق. مرت مواسم، وقرر مدربه وقتذاك، سحب شارة القيادة، وإعطاها للاعب أصغر منه، لا يمتلك مع الفريق أو جماهيره أي رصيد، إضافة إلى محاولة الحد من صعود نجمه. كل هذا وظل بودولسكي وفيماً لناديه، غير أنه للعروض التي تأتيه، لم يُفهم لماذا أصر بودولسكي على التزامه مع ناد غير كبير، ورفضه عروضاً من أهم أندية أوروبا. مواسم قليلة، وعاد الرشد إلى عقله، ثم انتقل إلى بايرن. يبدو ظالماً بحق نفسه، خصوصاً عندما أثار العودة أيام لعبه مع بايرن ميونيخ إلى ناديه الأم، على الانتقال إلى إيطاليا أو إنكلترا. لعب من 2003 إلى 2006 مع كولن، ومع نفس الفريق

## نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 16)	إسبانيا (المرحلة 15)	إيطاليا (المرحلة 15)	ألمانيا (المرحلة 15)	فرنسا (المرحلة 18)
<b>تشلسي - هال سيتي 0-2</b> البلجيكي إيدين هازار (7) والألماني دييغو كوستا (68).	<b>فالنسيا - رايو فايكانو 0-3</b> الجزائري سفيان فيغولي (13 و34) وبابلو بياتي (36).	<b>يوفنتوس - سمبدوريا 1-1</b> الفرنسي باتريس إيفرا (12) ليوفنتوس، ومانولو غابايديني (51) لسمبدوريا.	<b>أوغسبورغ - بايرن ميونيخ 4-0</b> المغربي مهدي بن عطية (58) والهولندي أريين روبن (59 و71) والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (68).	<b>غانغان - باريس سان جيرمان 0-1</b> جيريمي بيه (11).
<b>ليستر سيتي - مانشستر سيتي 1-0</b> فرانك لامبارد (40).	<b>ملقة - سلتا فيغو 0-1</b> صامويل غارسيا (21).	<b>جنوى - روما 1-0</b> البلجيكي راديا ناينغولان (40).	<b>فولسبورغ - بادربورن 1-1</b> رافا لوبيز (17 خطأ في مرماه) لفولسبورغ، والبان ميها (51 من ركلة جزاء) لبادربورن.	<b>نانت - بوردو 1-2</b> جوردان فيريتو (23) وأسيي يوغ (66 خطأ في مرمى فريقه) لانت، وكيان هانسن (28 خطأ في مرمى فريقه) لبوردو.
<b>مانشستر يونايتد - ليفربول 0-3</b> واين روني (12) والألماني خوان ماتا (40) والهولندي روبن فان بيرسي (71).	<b>اسانيوك - غرناطة 1-2</b> الإكوادوري فيليبي كايسيدو (34) والأوروغوياني كريستيان ستواني (90) لإسبانيول، والمغربي يوسف العربي (61) لغرناطة.	<b>لاتسيو - اتالانتا 0-3</b> ستيفانو ماورو (51 و72) والبوسني سيناد لوليتش (81).	<b>باير ليفركوزن - بوروسيا مونشنغلادباخ 1-1</b> التركي هاكان كالهانوغلو (18) لليفركوزن، وراوول برويرز (40) لمونشنغلادباخ.	<b>مونبلييه - لنس 3-3</b> مورغان سانسون (2) والتشيكي لوكاس باروش (16) وأنطوني مونييه (63) لمونبلييه، وبيرييك فالديفيا (18) وباتيست غوييوم (34) ويوان توزغار (80) للنس.
<b>إيرسل - نيوكاسل 4-1</b> الفرنسي أوليفييه جيرو (15 و58) والألماني سانتو كازورلا (54 و89) من ركلة جزاء) لأرسنال، والألماني أيجوزي بيريز (63) لنيوكاسل.	<b>اشبيلية - إيبار 0-0</b> <b>خيتافي - برشلونه 0-0</b> <b>قرطبة - ليفانتي 0-0</b> <b>الميريا - ريال مدريد 4-1</b> <b>ديورتيفو لاجورنيا - التشي (الليلة 21,45)</b>	<b>أودينيزي - فيرونا 2-1</b> أنطونيو دي ناتالي (31) لأودينيزي، ولوكا طوني (45) واليوناني لازاروس خريستودولوبولوس (47) لفيرونا.	<b>شالكه - كولن 2-1</b> <b>هيرتا برلين - بوروسيا دورتموند 0-1</b> <b>هوفنهايم - اينتراخت فرانكفورت 2-3</b> <b>فيردر بريمن - هانوفر 3-3</b> <b>فرايبورغ - هامبورغ 0-0</b> <b>ماينتس - شتوتغارت 1-1</b>	<b>لوريان - هنز 1-3</b> الغاني جوردان أيوو (13) ورافاييل غيريرو (37) وبينيامين جونو (45) للوريان، ويني نغباكوتو (46) لمتز.
<b>بيزنلي - ساوثمبتون 0-1</b> <b>كريستال بالاس - ستوك سيتي 1-1</b> <b>سندرلاند - وست هام 1-1</b> <b>وست بروميتش البيون - استون فيلا 0-1</b> <b>سوانسي سيتي - توتنهام 2-1</b> <b>إفرتون - كوينز بارك رينجرز (الليلة 22,00)</b>	<b>- ترتيب فرق الصدارة:</b> 1- ريال مدريد 39 نقطة من 15 مباراة 2- برشلونه 35 من 15 3- أتلتيكو مدريد 32 من 14 4- إشبيلية 30 من 15 5- فالنسيا 28 من 15	<b>تشيزينا - فيورنتينا 4-1</b> <b>بايرمو - ساسولو 1-2</b> <b>بارما - كالياري 0-0</b> <b>امبولي - تورينو (الليلة 20,00)</b> <b>كليفو - انتر ميلانو (الليلة 22,00)</b>	<b>- ترتيب فرق الصدارة:</b> 1- بايرن ميونيخ 39 نقطة من 15 مباراة 2- فولفسبورغ 30 من 15 3- باير ليفركوزن 24 من 15 4- بوروسيا مونشنغلادباخ 24 من 15 5- أوغسبورغ 24 من 15	<b>ليون - كاين 0-3</b> <b>نيس - سانت اتيان 0-0</b> <b>باستيا - رين 0-2</b> <b>ريمس - ايفيان 2-3</b> <b>ليك - تولوز 0-3</b>
<b>- ترتيب فرق الصدارة:</b> 1- تشلسي 39 نقطة من 16 مباراة 2- مانشستر سيتي 36 من 16 3- مانشستر يونايتد 31 من 16 4- وست هام يونايتد 28 من 16 5- ساوثمبتون 26 من 16	<b>- ترتيب فرق الصدارة:</b> 1- يوفنتوس 36 نقطة من 15 مباراة 2- روما 35 من 15 3- لاتسيو 26 من 15 4- سمبدوريا 26 من 15 5- جنوى 26 من 15	<b>- ترتيب فرق الصدارة:</b> 1- بايرن ميونيخ 39 نقطة من 15 مباراة 2- فولفسبورغ 30 من 15 3- باير ليفركوزن 24 من 15 4- بوروسيا مونشنغلادباخ 24 من 15 5- أوغسبورغ 24 من 15	<b>- ترتيب فرق الصدارة:</b> 1- مرسيليا 38 نقطة من 17 مباراة 2- باريس سان جيرمان 37 من 18 3- ليون 36 من 18 4- سانت اتيان 33 من 18 5- بوردو 31 من 18	